

الأغاني

فقال لي ابن أبي السلاء الشاعر إنه أراد العبث بك وهو نبطي فأجبه على هذا قال فقلت له لا أعرف هذا ولكني أعرف الذي يقول .

(إذا أحببت أن° تبصر ... شيئاً يعجبُ الخَلَقَا) .

(فصوّر هاهنا زُوراً ... وصوّر ههنا فَلَاقَا) .

(فإن° لم يَدَدْ زُوراً حتى ... ترى خَلَقَيهما خَلَقَا) .

(فكذّر بها بما لا قَتَ ... وكذّر به بما يَلَقَى) .

فعرض بالعباس أنه نبطي فضحك الفضل فوجم العباس فقال له الفضل قد كنت نهيتك عنه فلم تقبل .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن الفضل الهاشمي قال حدثني أبو توبة الحنفي قال .

العباس بن الأحنف والجارية فوز .

وجه العباس بن الأحنف رسولا إلى فوز فعاد فأخبره أنها تجد صداعا وأنه رآها معصوبة الرأس فقال العباس .

(عَصَبَتْ° رَأْسَهَا فليْتَ صُدَاعَاً ... قد شَكَتَهُ إليّ كان بِرَاسِي) .

(ثم لا تشتكِي وكان لها الأَجْر ... وكنتُ السَّقَامَ عنها أُقَاسِي) .

(ذاكَ حتى يقولَ لي مَنْ° رَأَنِي ... هكذا يفعلُ المحِبُّ المُوَاسِي) .

قال فبرئت ثم نكست فقال .

(إنَّ التي هامت بها الذِّفْفسُ ... عاودَهَا مِنْ° عَارِضٍ زُكُوسُ) .

(كانت إذا ما جاءها المُبِيتَلَى ... أبرأهُ مِنْ° كَفِّهَا اللَّامُوسُ) .

(وَابْأَبِي الوجْهُ° المَليحُ الذي ... قد عَشِيقَتُهُ° الجَنُّ° والإِنْسُ) .

(إن° تكنِ الحمَّى أضَرَّتْ° به ... فربما تَنزُكُ سِفُ الشَّمْسُ)